

النهاية في غريب الأثر

{ زعر } (س) في حديث حذيفة [قال له لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ : قُمْ فَأَتِ الْقَوْمَ وَلَا تَذْءُرْهُمْ عَلَيَّ] يَعْنِي قُرَيْشًا . الذَّءُرُ : الْفَزَعُ يَرِيدُ لَا تُعْلِمْهُمْ بِذَفْسِكَ وَأَمَّشَرَ فِي خُفْيَةٍ لَيْلًا يَذْفِرُوا مِنْكَ وَيُقْبِلُوا عَلَيَّ .

(هـ) ومنه حديث نائل مَوْلَى عَثْمَانَ [وَنَحْنُ نَتَرَامَى بِالْحَنْظَلِ فَمَا يَزِيدُنَا عُمَرُ عَلَى أَنْ يَقُولَ : كَذَا لَا تَذْءُرُوا عَلَيْنَا] أَي لَا تُذَفِّرُوا إِبْلَانَا عَلَيْنَا . وَقَوْلُهُ كَذَا : أَي حَسْبُكُمْ .

(س) ومنه الحديث [لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَاعِرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ] أَي ذَا ذُءَرَ وَخَوْفٍ أَوْ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ : أَي مَذْءُورٌ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ